

في أضخم مسيرة مؤيدة للشرعية الدستورية بصنعاء .. رئيس الجمهورية :

(اللقاء المشترك) مسؤول عن الأعمال التخريبية التي يقوم بها قطاع الطرق الملايين المحتشدة في كل المحافظات استفتاء شعبي على الشرعية الدستورية



نجدد دعوتنا لـ (المشترك) لتحكيم ضمائرهم وأن يأتوا للحوار من أجل أمن الوطن أحي أبطال القوات المسلحة والأمن لما يبذلونه من جهود في تأدية واجبهم الوطني



كلمة المشايخ والشخصيات الاجتماعية:

الشعب اليمني يواجه اليوم أزمة سياسية تطال منجزات الثورة والوحدة

انتخابات رئاسية تنافسية حرة ومباشرة شهد بنزاهتها العالم أجمع ، لافتين إلى أن طريق الوصول إلى السلطة مكفول للجميع عبر صناديق الاقتراع وخيار الديمقراطية وليس عن طريق الانقلابات التي لا يمكن القبول بها في عصرنا الراهن.

وفي الساحة التي تجمع فيها ملايين الجماهير المشاركة في المسيرة الكبرى بميدان السبعين، القي فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية كلمة حيا في مستهلها هذا الشهد الجماهيري الكبير .. متقدما بالشكر الجزيل لي الجماهير شعبنا ومشاعرهم الوطنية الفياضة والذين جاؤوا من كل حدب وصوب ليؤيدوا نعم للشرعية الدستورية .. ندم للحرية والديمقراطية نعم للأمن والاستقرار.

وقال: «نشكر جماهير شعبنا الذين توافدوا إلى العاصمة صنعاء من كل المحافظات

شاهدت العاصمة صنعاء أمس أضخم وأكبر تجمع جماهيري في تاريخ اليمن، شارك فيه ملايين المواطنين الذين توافدوا إلى أمانة العاصمة منذ يوم أمس الأول من مختلف محافظات الجمهورية للمشاركة في جمعة الحوار، والمسيرة الجماهيرية الكبرى وغير المسبوقة لتأكيد تمسكهم بالشرعية الدستورية، والأمن والرفاه معهم للحوار الوطني الشامل ورفضهم لأية محاولات للانقلاب على الشرعية الدستورية والديمقراطية أو أي مشاريع تأمرية للانزلاق بالوطن نحو ويلات الفتن والشقاق والتشرذم والشتات.

ورفع المشاركون في المسيرة والمهرجان والتظاهرة الكبرى علم الجمهورية اليمنية وصور فخامة رئيس الجمهورية وردوا هتافات تستنكر مختلف الدعوات الساعية للسير بالوطن نحو الفوضى والعنف والفتن، وشعارات تقول: «نعم للأمن والاستقرار .. لا للفوضى والانقلاب على الشرعية الدستورية».

المشاركون يستكرون رفض (المشترك) للمبادرة الخليجية

وأشار إلى أن هذه الأعمال التخريبية والتحريرية لا يمكن أن تثني شعبنا عن نهجه الديمقراطي أو تجعله يسلم السلطة لمن لا يثق فيهم ولا يعبرون عن إرادته وقد قال كلمته الفاصلة في انتخابات 2006م وجدد الشيخ الشائف التأكيد أن شعبنا اليمني العظيم قد حسم قضية التداول السلمي للسلطة مبكرا عبر انتهاز أساليب حضارية أما من يعتبرون أنهم بأساليبهم الإرهابية والتضليل الإعلامي والتآمر سيحكمون الشعب اليمني فهذا من المستحيلات ولن يكون لهم ذلك.

واستطرد قائلا: «لها الإخوة لقد أبرم شعبنا اتفاقا وعهدا بيننا وبين فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام في عام 2006م وينتهي في 2013م ولا يحق لأحد تجاوز إرادة الشعب أو تنصيب نفسه بدلنا عنه.

وأضاف: إن الشعب اليمني يؤكد اليوم بفضل هذه الجماهير التي احتشدت في العاصمة صنعاء وأمثالها في عموم عواصم محافظات الجمهورية تأييدا للشرعية الدستورية ورفضاً لأي محاولات انقلابية على الدستور أو على الديمقراطية وإرادة الوفاء سيفضل أي موازنة تترك ضد الوطن ووحدته وأمنه واستقراره وسيهزم المتآمرين من خلال الاصطفاء والالتفاف الوطني العظيم حول قيادته السياسية ممثلة بفخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح.

وحيا الشيخ الشائف في ختام كلمته الموافق الوطنية والتاريخية لفخامة الأخ رئيس الجمهورية الذي يتعامل مع الديمقراطية بوطنية عالية .. سائلا الله أن يجنب اليمن كيد الكائدين وأن يستجيب لدعاء هذه الجماهير في جميع أرجاء الوطن إذ تجدد العهد والوفاء للشرعية الدستورية ودماء الشهداء اليمنيين في الحفاظ على الثورة والوحدة.

وفي كلمة رجال الدين التي القاها نائب مدير مكتب الأوقاف والإرشاد بأمانة العاصمة فضيلة الشيخ شرف القليبي قال فيها: «أقف اليوم بين أهلي وإخواني بين شعبنا العريق، لنؤكد دحضنا ونفيانا لتلك المزاعم الكاذبة أننا انضمامنا إلى اللقاء المشترك أو استلمنا أموال عمالة نهفت اليوم هنا إلى جانب فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية ورمز الوحدة اليمنية».

وأضاف: «نعلنها بصراحة ومصداقية أننا مع ولي أمرنا مادام في أعناقنا بيعة له إلى أن ينتهي موعد البيعة في 2013م .. مؤكدين وقوفنا للدفاع عن الشرعية الدستورية التي تعطي الحق لرئيس الجمهورية إكمال فترته الرئاسية بموجب الدستور والقانون».

بينما أكدت كلمة أحزاب التحالف الوطني الديمقراطي التي القاها رئيس تحرير صحيفة (العمال) يحيى العابد ، الموقف الثابت لأحزاب التحالف الوطني المتمسك بالحوار واحترام المبادرات التي قدمها فخامة رئيس الجمهورية والمبادرة الخليجية من أجل الحفاظ على الوطن ووحدته وأمنه واستقراره.

وأضاف العابد: «نقول للأشقاء في دول الخليج لقد تبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود، وتبينت الحقيقة وأنتم تشاهدون اليوم هذه الحشود التي تقول لكم خيارنا الدستور والشرعية الدستورية وخيار الأغلبية، نعم لعلي عبدالله صالح حتى عام 2013م».

ونشكر الجماهير في محافظة تعز وفي كل المحافظات والمديريات على مشارعهم الفياضة العظيمة».

وأضاف: «إن هذه الحشود الجماهيرية المليونية الذين يأتون إلى هذه الساحات ليقولوا .. نعم .. نعم .. نعم للشرعية الدستورية إنما هم يمثلون رأي أغلبية أبناء الشعب اليمني الذين قالوا في الانتخابات الرئاسية عام 2006م نعم للحرية وللديمقراطية ونعم لـ «علي عبدالله صالح» رئيساً للشعب اليمني العظيم».

واستطرد فخامته قائلا: «إن هذه الحشود المليونية تمثل رسالة واضحة للداخل والخارج وبمناخ استفتاء شعبي على الشرعية الدستورية».

ومضى: «إن الحشود الجماهيرية في صنعاء وفي تعز وحضرموت واب والحديدة وحجة و عمران وفي ريمة ودمار والبيضاء ولحج وأبين وشبوة والضالع والمحويت أو في صعيرة ومارب والجوف وغيرها من مناطق الوطن خرجت جميعها لتقول نعم للشرعية الدستورية .. نعم للأمن والاستقرار لا للفوضى لا لقطع الطرق .. لا لقتل النفس المحرمة لا لإيقاف ضغ النفط لا لإيقاف وصول قاطرات الغاز والمشتقات النفطية التي يحتاجها المواطنون».

وحمل فخامة رئيس الجمهورية أحزاب اللقاء المشترك مسؤولية الأعمال التخريبية التي يقوم بها قطاع الطرق لمنع وصول قاطرات المشتقات النفطية إلى أمانة العاصمة وعموم المحافظات.

وأضاف فخامته: «نقول لأولئك المتشدقين عبر وسائل الإعلام هذه هي جماهيرنا الموجودة في ميدان السبعين، هذه ملايين الجماهير الصامدة والمؤيدة للشرعية الدستورية».

وعبر عن أسفه للأكاذيب التي يروج لها قيادات في اللقاء المشترك ومن أصحاب النفوس الضعيفة والمرتدين عبر القنوات